

فنزويلا .. اعتقال متورطين بمحاولة اغتيال مادورو



الأحد 5 أغسطس 2018 م

قال الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو إن سلطات بلاده قبضت على بعض المتورطين بمحاولة اغتياله أمس أثناء إلقائه خطابا في استعراض عسكري بالعاصمة كاراكاس، في حين تبنت مجموعة غير معروفة الهجوم على مادورو ونفت كولومبيا أي صلة لها بالهجوم. ونقلت وكالة أسوشيتد برس عن مادورو قوله في خطاب للشعب الفنزويلي إن بعض المدربين الرئيسيين للهجوم بطائرات مسيرة أصروا رهن الاحتياز، وأضاف مادورو أن "بعض فصائل اليمين المتطرف داخل البلد المتواطئة مع متآمرين في بوغوتا وميامي هي المسؤولة عن الهجوم".

وأوضح الرئيس الفنزويلي أن بعض ممولي محاولة اغتياله يوجدون بعيامي الأميركي، معربا عن أمله في أن يكون الرئيس الأميركي دونالد ترامب مستعدا لمحاربة المجموعات الإرهابية ووعد بإجراء تحقيق كامل مع جميع المسؤولين عن الهجوم. وأعلنت مجموعة غير معروفة مؤلفة من مدنيين وعسكريين تطلق على نفسها اسم "الحركة الوطنية لجند يرتدون قميصا" المسؤولية عن الهجوم، وقالت المجموعة في بيان نشرته على شبكات التواصل الاجتماعي "إنها خططت لإطلاق طائرتين مسيرتين ولكن قناصة أسقطوهما".

محاولة فاشلة

وانفجرت طائرة مسيرة محملة بمعتبرات قرب مكان الاستعراض العسكري، لكن الرئيس مادورو نجا هو وبقى أعضاء الحكومة دون أن يصيّبهم أذى، إلا أن سبعة من جنود الحرس الوطني أصيّبوا في الحادث. ونقلت وكالة أسوشيتد برس عن رجال إطفاء قولهم إن الحادث كان نتيجة انفجار عبوة غاز في أحد الأبنية القريبة من مكان الاحتفال.

فلوريدا وكولومبيا

وردا على اتهامات كاراكاس، قال مصدر حكومي إن اتهام الرئيس مانويل سانتوس بالوقوف خلف الهجوم ضد مادورو لا أساس له، وأضاف المصدر أن الرئيس سانتوس كان يحتفل بتعييد حفيته أمس السبت، ولا يفكر في أي شيء آخر وبالخصوص إسقاط حكومات أجنبية.

وكان الرئيس الكولومبي، الذي ينهي ولايته في السابع من أغسطس الجاري، قال الاثنين الماضي إن سقوط حكومة الرئيس الفنزويلي "يشيك رغم قمع الشعب"، مشددا على أن "ال الخيار الأفضل للكولومبي وفنزويلا يكمن في رحيل مادورو بشكل سلمي".

وفي أميركا، قال مسؤول كبير بوزارة الخارجية "سمعنا بالتقايرير الواردة من فنزويلا نتابع الموقف باهتمام".

يشار إلى أن مادورو فاز بفترة رئاسية جديدة مدتها ست سنوات في مايو 2018، ولكن خصومه الرئيسيين شككوا بنزاهة الانتخابات وذمموا حدوث مخالفات خطيرة فيها. وتشهد فنزويلا منذ خمس سنوات أزمة سياسية واقتصادية حادة أدت إلى تسجيل معدل تضخم كبير، وسوء تغذية، وهجرة واسعة.